ـ(624)ـ ـ لماذا أنزل الله سبحانه وتعالى القرآن الكريم ولماذا أرسل سبحانه وتعالى الرسول محمد صلّى الله عليه وآله وسلم. ـ الرد الذي اعتبره وأرجو ان يوافقه المؤتمرون على اعتباره ميزانا سريعا يحتكم إليه قادة واتباع المذاهب والفرق والجماعات الإسلامية في اختلافاتهم. فأقول: تكمن أهداف الرسالة الإسلامية بكتابها وسنتها في التالي: 1 ـ بناء الفرد المؤمن المسلم القوي العامل أسوة بمنهج بناء الرسول صلّى الله عليه وآله وسلم لنفسه بتوجيه من الله سبحانه وتعالى وبعبارة أخرى تتبعها للمراحل التربوية التي مر بها في حياته والله سبحانه وتعالى يعده لتحمل أعباء الرسالة الإسلامية. 2 ـ ليساهم ذاك الفرد في بناء الجماعة المؤمنة المسلمة القوية، أسوة بمنهج الرسول صلّى الله عليه وآله وسلم في بناء الجماعة المؤمنة في مكة وتعميقها بالمدينة بتوجيه من الله سبحانه وتعالى بالنصوص القرآنية. 3 ـ لتساهم هذه الجماعة في بناء الدولة الإسلامية الكبرى(الخلافة) بعد الخروج من المعانات والمواجهات ضد الجبابرة والهجرات المتكررة والمقاطعات الاقتصادية المصغرة في المدينة المنورة. واستقرارها استعداد للمواجهات العسكرية والفكرية، والمحلية المدعومة بقوى الاستكبار العالمي. 4 ـ لقيام الخلافة الإسلامية الكبرى والتي قادها خلفاء الرسول صلّى الله عليه وآله وسلم عبر تاريخهم الجهادي. 5 ـ لإسعاد الإنسان في الدنيا كوسيلة لإسعاده في الآخرة. وهذا أطلق عليه اسم "الميزان السريع" لوحدة المسلمين الذي يصلح ان تزن به كل مجموعة آراءها. فإذا وافقت الآراء للكتاب والسنة، وتكون بذلك موافقة لما أنزل القرآن وأرسل الرسول صلّى الله عليه وآله وسلم من أجله. ما اختلف عن هذه النقاط من آراء قادة الجماعات يعاد تفسيره لصالح وحدة المسلمين.